سلسلة ( يا أيها الذين آمنوا ) - لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

قال الله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينـزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم \* قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين

[المائدة : 101 \_102]

--

أي يا أيها الذين صدقوا الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وعملوا بشرعه لا تسألوا عن أشياء من أمور الدين لم تؤمروا فيها بشيء, كالسؤال عن الأمور غير الواقعة, أو التي يترتب عليها تشديدات في الشرع, ولو كلفتموها لشقت عليكم, وإن تسألوا عنها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين نزول القرآن عليه تبين لكم, وقد تكلفونها فتعجزون عنها, تركها الله معافيا لعباده منها. والله غفور لعباده إذا تابوا, حليم عليهم فلا يعاقبهم وقد أنابوا إليه.

إن مثل تلك الأسئلة قد سألها قوم من قبلكم رسلهم, فلما أمروا بها جحدوها, ولم ينفذوها, فاحذروا أن تكونوا مثلهم.

( التفسير الميسر )